تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٠٠

٨ صفحات | الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٤٥هـ - ٢٠ شباط ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

تصاعد في العدوان الاسرائيلي على غزة.. الاحتلال ينتقل من مستشفى إلى آخر.. وواشنطن تستمهل "الكيان" لتحقيق «إنجاز» ما

يتصاعد العنف الإسرائيلي في غزة وغيرها من المناطق الفلسطينية، في ظل رحلات مكوكية لوساطات تتحدث عن مفاوضات تبدو عقيمة، في ظل حديث أميركي عن محادثات لإيجاد حلول مؤقتة أو هدن يبدو من مقدمتها أنها هشة، في وقت يتصاعد فيه دعم واشنطن لـ«إسرائيل» بالذخائر وتصديها بالنيابة عن «إسرائيل» لجبهة البحر الأحمر. ورغم الحديث المكثف عن المفاوضات والمباحثات لإيجاد حلول ما، فإن الطائرات الإسرائيلية واصلت قصفها مختلف مناطق قطاع غزة في اليوم الـ١٣٧ من الحرب، مخلفة العشرات من الشهداء ومئات الجرحى. وارتكب الاحتلال الإسرائيلي تسع مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٤٥ جريحاً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية لترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ٢٩٠٩٢ شهيداً و٦٩٠٢٨ جريحاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ونفذت طائرات الاحتلال أحزمة نارية متتالية جنوب مدينة خان يونس.

2

البداية من الدفع الإلكتروني.. أتمتة سير العمل والسير في مفهوم الحوكمة طريق الإصلاح الإداري الحصري

6-7

من أجل المساهمة مع الحكومة الإلكترونية في صنع الرفاهية الإدارية للموظف والمواطن ومن أجل فهم الدور القانوني الذي سيلعبه الدفع الإلكتروني في المرحلة القادمة في بلادنا يجب أن نوضح الفرق اليوم بين مفهومين دامغين في إدارة حياة الدول المعاصرة وهما مصطلح الحكومة الإلكترونية والحوكمة الإلكترونية.

الحوكمة الإلكترونية ظهرت لملء الفراغ والثغرات التي حصلت حديثاً في منظومة الحكومة الإلكترونية وبسبب اتفاق الخبراء على صعوبة وضع تعريف يفرق بين المفهومين، سنذكر الفرق في التطبيق العملي بينهما.

نسب النفوق بسبب "طاعون الدجاج" ضمن الحدود الطبيعية.. وإجراءات لإعادة ترميم القطيع

4

تعرّض قطاع الدواجن خلال الفترة القصيرة الماضية إلى موجة نفوق، نتيجة إصابته بمرض النيوكاسل طاعون الدجاج، الذي تسبب بخسائر كبيرة للمربين، الذين أكد عدد منهم أنهم تفاجؤوا بظهور حالات مرضية بين القطيع ونفوقها بسرعة كبيرة جداً من دون سابق إنذار من المعنيين بوجود انتشار لمرض الدواجن حسب قولهم.

انتهاء تنفيذ المساكن مسبقة الصنع في أربعة مواقع لمتضرري الزلزال باللاذقية

3

أوضح مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في اللاذقية المهندس عمار ميهوب لـ«تشرين» أنّ فرع الشركة أنهى تنفيذ مساكن مسبقة الصنع لمتضرري الزلزال في أربعة مواقع: الغراف ٢ في مدينة اللاذقية، النقعة، الفيض في مدينة جبلة، بلدة اسطامو.

3 | بالتزامن مع انطلاق موعد زراعته.. ارتفاع قياسي بأسعار الحمص والكيلو يصل إلى ٢٥ ألف ليرة

الفتيات المضطرات للعمل بانتظار الحماية من المجهول..

شركات مستحدثة تطلب إناثاً للتوظيف من دون خبرة.. والراتب مليون ليرة

5

شركة – من دون ذكر أسماء – في دمشق تعلن عن افتتاح فرعها الثاني، وتطلب رفد كوادرها من الإناث حصراً للعمل كموظفة سكرتاريا واستقبال، من دون أي خبرة برواتب جيدة جداً تصل إلى أكثر من مليون ليرة، إضافة لمواصلات مؤمنة وحوافز والشرط الوحيد ألا يتجاوز عمرها الـ٣٥ عاماً، هذا الإعلان غيض من فيض لشركات مستحدثة الاسم تعلن عن حاجتها لتوظيف إناث حصراً، في وقت تجد أعداداً كبيرة من الشباب عاطلة عن العمل تبحث ليل نهار عن أي عمل براتب مقبول.

3

إقبال على زراعة المحاصيل العطرية والعلفية إضافة للقمح والشعير في حماة

5

بسبب انشغال الأهل أو عدم معرفة النتائج.. كتمان الأبناء قنبلة موقوتة يجب الالتفات إليها

تصاعد في العدوان الاسرائيلي على غزة.. الاحتلال ينتقل من مستشفى إلى آخر.. وواشنطن تستمهل الكيان الإسرائيلي لتحقيق «إنجاز» ما

■ تشرين – راتب شاهين:

يتصاعد العنف الإسرائيلي في غزة وغيرها من المناطق الفلسطينية، في ظل رحلات مكوكية لوساطات تتحدث عن مفاوضات تبدو عقيمة، في ظل حديث أميركي عن محادثات لإيجاد حلول مؤقتة أو هدن يبدو من مقدمتها أنها هشة، في وقت يتصاعد فيه دعم واشنطن لـ«إسرائيل» بالذخائر وتصديها بالنيابة عن «إسرائيل» لجبهة البحر الأحمر.

ورغم الحديث المكثف عن المفاوضات والمباحثات لإيجاد حلول ما، فإن الطائرات الإسرائيلية واصلت قصفها مختلف مناطق قطاع غزة في اليوم الـ١٣٧ من الحرب، مخلفة العشرات من الشهداء ومئات الجرحى.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي تسع مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٤٥ جريحاً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية لترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ٢٩٠٩٢ شهيداً و٦٩٠٢٨ جريحاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ونفذت طائرات الاحتلال أحزمة نارية متتالية جنوب مدينة خان يونس.

وقصفت مدفعية الاحتلال بعشرات القذائف عدة مناطق في شرق خان يونس وشمالها وجنوبها، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية شرق البريج والمغازي وسط القطاع.

وفي غزة والشمال بدأ جيش الاحتلال عملية توغل واسعة قرب مسجد علي في حي الزيتون جنوب مدينة غزة ونفذ أحزمة نارية بالتزامن مع تقدم قواته نحو الحي.

بعد مستشفى ناصر من التالي؟

يتواصل العدوان الإسرائيلي على المستشفيات الفلسطينية بالدور، وينتقل من تدمير مستشفى إلى آخر، فبعد خروج مستشفى ناصر عن الخدمة وإجلاء الجرحى منه، يبقى السؤال ما المستشفى التالي؟ وإلى أين سيتم إجلاء الجرحى؟ أسئلة كثيرة يجب توجيهها إلى الدول الغربية الداعمة لـ«إسرائيل» والمحاضرة بحقوق الإنسان، فبعد السكوت عن مجزرة مستشفى «المعمداني» وتمريرها بلا حساب، شجعت الكيان الإسرائيلي على الاستمرار في جريمة تدمير المستشفيات، الملاذ الأخير من حرب شرسة، هدفها الترحيل والإبادة.

الهلال الأحمر أعلن أنه لليوم الثاني على التوالي يشارك في مهمة إجلاء الجرحى من مستشفى ناصر بعد خروجه عن الخدمة بتنسيق مع منظمة الصحة العالمية «WHO»، حيث شاركت فيها ٤ مركبات إسعاف أجلت ١٨ جريحاً، وتم نقل الحالات إلى مستشفيي الأميركي الميداني والإندونيسي الميداني بمحافظة رفح.

ونقلت سيارات الإسعاف جثامين لـ١٢

العمل الطبي والإنساني في فلسطين جريمة في نظر الاحتلال بينما تحولت المستشفيات إلى أهداف عسكرية

مواطناً استشهدوا في خان يونس إلى مستشفيات رفح ودير البلح لتعذر نقلهم إلى مشفى ناصر، لكن من يضمن ألا تهاجمهما الطائرات الإسرائيلية!؟

لقد أصبح العمل الطبي والإنساني في فلسطين جريمة في نظر الاحتلال، بينما تحولت المستشفيات إلى أهداف عسكرية، لكن هل سيعمم الأمر على دول العالم وعلى كل المناطق الساخنة؟ حيث إن صمت بعض الدول المقررة في المجتمع الدولي عن مثل هذه الجرائم قد يعمم الأمر، فيعود العالم إلى عصر الفوضى، أي قبل إنشاء المنظمات الدولية التي كان من أهداف تأسيسها ألا تحكم شريعة الغاب العالم، بعد ما عرفه من جرائم الاستعمار القديم.

مبعوث بايدن الخاص ثقيل الحركة

كأن واشنطن تستمهل الكيان الإسرائيلي لتحقيق شيء ما، فتحركات مبعوثيها تبدو ثقيلة في مقابل تسريع العمليات العسكرية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وكأن صقيع الدبلوماسية الأميركية وعلى غير العادة هدفه نشر ضباب حول جرائم الاحتلال حتى يواصل إبادته بلا أدنى إدانة، ففي محاولة لبدء صفقة تبادل، أعلنت القناة «١٣» الإسرائيلية أن الرئيس الأميركي جو بايدن سيرسل مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، إلى القاهرة، ومن المتوقع أن يصل إلى المنطقة خلال الأيام المقبلة.

اللقاءات ستتناول في العاصمة المصرية قضيتين أساسيتين: قضية رفح، والعملية العسكرية المحتملة في المدينة الواقعة جنوب قطاع غزة، ويبدو أن واشنطن تريد حصر كل ما يجري في فلسطين المحتلة برفح، إلا أن القضية هي أعمق وأكبر من رفح.

المساعي الأميركية الباردة لإيجاد وقف لإطلاق النار، كذبتها معلومات رشحت من الكيان عن تقديرات إسرائيلية بأن العمليات العسكرية المكثفة في قطاع غزة ستستمر لمدة ستة إلى ثمانية أسابيع أخرى.

هذا ما قالته أربعة مصادر مطلعة على الاستراتيجية الإسرائيلية لوكالة «رويترز»، ووفقاً لمصدرين إسرائيليين ومصدرين من المنطقة، يعتقد قادة الجيش الإسرائيلي أن بإمكانهم إلحاق ضرر كبير بقدرات المقاومة خلال هذه الفترة وتمهيد الطريق للمرحلة التالية من القتال الأقل حدة، أي إن كل تلك المساعي من الوساطات الإقليمية والدولية لن تغير من الميدان قيد أنملة، وربما لذلك تعارض واشنطن وقفاً لإطلاق النار في غزة.

جلسات استماع متواصلة في لاهاي

على المقلب الآخر وفي المسار التي فتحته دولة جنوب إفريقيا في جدار العتمة الدولية، تواصل محكمة العدل الدولية في لاهاي النقاش حول «شرعية» الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية والقدس الشرقية، في ضوء استئناف الجمعية العامة للأمم المتحدة التي طلبت من المحكمة تقديم رأي استشاري في الأمر، ومن المحتمل أن تستمر المناقشات عدة أيام ويحضرها ممثلون عن أكثر من ٥٠ دولة.

وتنعقد الجلسات الست في محكمة العدل الدولية بشكل متتال حتى يوم الإثنين من الأسبوع المقبل، وتُقدّم كل دولة مداخلة شفهيّة مدّتها نصف ساعة بشأن وجهة نظرها حول المسائل الإجرائيّة والجوهريّة الناشئة، بهدف أن تُصدر المحكمة لاحقاً رأياً استشاريّاً عن القضية.

ورغم أن الوثيقة التي سيتم تقديمها ليست لها قوة ملزمة، لكن من المتوقع أن يكون لها تأثير على العديد من دول العالم التي قد تتأثر سياساتها من الكيان الإسرائيلي وفقاً للوثيقة.

نظرة إلى مجلس الأمن

وفيما يعاني سكان غزة من العدوان الصهيوني، وكل دقيقة تمر تزداد الجراح ويتزايد عدد الشهداء، يصوت مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء، على مشروع قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية، تقدمت به الجزائر باسم المجموعة العربية، ومبادرة مجلس الأمن هذه لن تجد الحل للقضية الفلسطينية مادامت واشنطن في المرصاد، لكن هذا ما يمكن فعله في زمن الأحادية الأميركية.

وكانت الجزائر قد وزعت المشروع مبدئياً نهاية الشهر الماضي، لكن بعض الأعضاء الدائمين طالبوا بالتفاوض على القرار، بينما هددت الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «فيتو»، ووزعت مشروعاً بديلاً للتصويت عليه خلال الأيام المقبلة.

أميركا التي تريد الاستمرار في الحرب اقترحت بنص مشروعها على «وقف نار مؤقت عندما تسمح الظروف»، فمتى ستسمح الظروف؟ ربما بعد تهجير أو إبادة سكان غزة أو يبتلع البحر قطاع غزة، حسب الحلم الصهيوني.

عمال الموانئ الهندية يرفضون شحن الأسلحة لـ«إسرائيل»

وفي وقت انكشف فيه حجم جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة أمام العالم، أعلنت نقابة العمال في ١١ ميناء هندياً رفض منتسبيها تحميل أو تفريغ أي شحنات أسلحة متجهة من وإلى «إسرائيل».

وقال اتحاد عمال النقل المائي الهندي، الذي يمثل أكثر من ٣٥٠٠ عامل في ١١ ميناء مملوكا للحكومة في الهند، في بيان: إنه قرر رفض تحميل أو تفريغ شحنات الأسلحة من وإلى «إسرائيل» أو أي دولة أخرى يمكنها التعامل مع المعدات العسكرية للحرب في فلسطين، مضيفاً: نحن عمال الموانئ، كجزء من النقابات العمالية، سنقف دائماً ضد الحرب وقتل الأبرياء مثل النساء والأطفال.

واشنطن تستمهل الكيان الإسرائيلي لتحقيق شيء ما.. وتحركات مبعوثيها تبدو ثقيلة في مقابل تسريع العمليات العسكرية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين

انتهاء تنفيذ المساكن مسبقة الصنع في أربعة مواقع لمتضرري الزلزال باللاذقية

■ اللاذقية- يوسف علي:

أوضح مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في اللاذقية المهندس عمار ميهوب لـ«تشرين» أنّ فرع الشركة أنهى تنفيذ مساكن مسبقة الصنع لمتضرري الزلزال في أربعة مواقع: الغراف ٢ في مدينة اللاذقية، النقعة، الفيض في مدينة جبلة، بلدة اسطامو.

وأكد أنّ العمل مستمر في تنفيذ المساكن المسبقة الصنع بالمواقع الثلاثة الباقية في حي الغراف ١ وحي دمسرخو بمدينة اللاذقية وفي حي الفوار بجبلة، مشيراً إلى أنها جاهزة للاستلام وقد تم تنفيذ البنى التحتية والشبكات الخدمية لها من قبل الوحدات الإدارية التي تتبع لها وكافة الجهات الخدمية.

وأضاف: بعض المتضررين من الزلزال الذين تهدمت منازلهم لحظة الزلزال بدؤوا السكن فيها، أما بقية المساكن في المواقع الثلاثة المتبقية فقد وصلت نسبة التنفيذ العامة إلى أكثر من ٨٩٪ ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها خلال شهر، لافتاً إلى أنّ مشروع الإيواء يأتي بم وجب العقد المبرم بين الشركة العامة للبناء والتعمير والهلال الأحمر الإماراتي لبناء وتنفيذ ١٠٠٠ مسكن مسبق الصنع في سبعة مواقع في محافظة اللاذقية ، حيث تصل مساحة المسكن الواحد إلى ٤٢ متراً مربعاً.

بالتزامن مع انطلاق موعد زراعته..

ارتفاع قياسي بأسعار الحمص والكيلو يصل إلى ٢٥ ألف ليرة

■ درعا- عمار الصبح:

سجلت أسعار بذار الحمص ارتفاعاً ملموساً تزامناً مع موعد زراعة المحصول في محافظة درعا، ما أثار المخاوف من أن تؤدي هذه الأسعار القياسية إلى تراجع زراعة المحصول عما هو مخطط له.

ووفقاً للأسعار الرائجة في السوق فقد ارتفعت الأسعار لتسجل ٢٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، وهو ما يعد، حسب تأكيد فلاحين، سعراً قياسياً خصوصاً إذا ما قورن بأسعار العام الماضي والتي ظلت دون عتبة الـ٦٠٠٠ ليرة للكيلو، أي أن الأسعار تضاعفت أكثر من أربع مرات خلال عام واحد.

وأشار أحد الفلاحين إلى أن الدونم الواحد من الحمص يحتاج ما بين ١٠- ١٢ كيلو من البذار ما يعني وسطياً ٣٠٠ ألف ليرة، يضاف إليها أجور الحراثة التي ارتفعت هي الأخرى لتتجاوز ٧٥ ألف ليرة لكل دونم، ما يعني بحسابات الحقل والبيدر أن احتمال خسارة الفلاح تبقى قائمة مع إضافة تكاليف الحصاد وأجور النقل وغيرها، لافتاً إلى أن هذه التكاليف الباهظة تمثل تحدياً أمام زراعة هذا المحصول المهم، الذي تراجعت زراعته خلال السنوات الماضية وذلك بسبب انخفاض الجدوى وتراجع الإنتاج في وحدة المساحة، على حد رأيه.

ويعد الحمص من المحاصيل الزراعية التي يحرص فلاحو المحافظة على زراعته، نظراً لأهميته في اكتمال الدورة الزراعية، وهو يزرع بعلاً بالاعتماد على مياه الأمطار.

بدوره عزا أحد تجار البذار ارتفاع أسعار بذار الحمص إلى ازدياد الطلب بالتزامن مع موعد زراعة المحصول وتوجه الفلاحين لإتمام زراعة أراضيهم خصوصاً بعد الأمطار المبشرة التي شهدتها المحافظة والتي أنعشت الآمال بموسم وفير، لافتاً إلى أن من أسباب ارتفاع الأسعار أيضاً، انخفاض الكميات المتاحة من بذار الحمص نتيجة تقلص المساحات المزروعة في المواسم السابقة من جهة وانخفاض الإنتاجية لأسباب متعددة أبرزها الظروف المناخية.

وانطلقت عمليات زراعة الحمص ببعض مناطق المحافظة بشكل أولي، فيما من المخطط أن تتواصل خلال الشهرين القادمين في مختلف المناطق، خصوصاً بعد الهطولات المطرية الجيدة خلال الموسم الحالي والتي وفرت مخزوناً جيداً من الرطوبة، ما شجع على زراعة محصول الحمص.

وأشار رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية زراعة درعا المهندس وائل الأحمد إلى أن زراعة البقوليات وعلى رأسها محصول الحمص ستتسارع في الأيام القادمة مع تحسن الظروف الجوية، مبيناً أن هذه الفترة من السنة هي المناسبة لزراعة المحصول المخطط له على مساحة تبلغ ١٢٢٢٢ هكتاراً تزرع بعلاً.

إقبال على زراعة المحاصيل العطرية والعلفية إضافة للقمح والشعير في حماة

■ حماة - نزيرة الوادي:

أشارت إحصاءات الإنتاج النباتي في مديرية زراعة حماة، إلى الإقبال على زراعة المحاصيل العطرية والطبية والعلفية والحبوب كالقمح والشعير لهذا الموسم، وخاصة البعلية منها.

وذكر مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير لـ«تشرين»، أن نسبة تنفيذ محصول القمح الذي تمت زراعته لهذا الموسم وصلت إلى ٧٥٪ للمروي و٨٨٪ للمزروع بعلاً، مقارنة بالمساحات المخططة، والتي توقعت المديرية أن تكون بمساحة ٢٢٧٢٦ هكتاراً مروياً و ٢٠٦١٨ هكتاراً بعلياً، ونفذ منها مساحة ١٧٠٩٠ هكتاراً مروياً و ١٨١٩٢ هكتاراً بعلياً، أما محصول الشعير، فقد خططت المديرية لزراعة ٨١٨٥ هكتاراً مروياً و ١١٢٦١٢ هكتاراً بعلياً، ونفذ منها ٣٨٨٨ هكتاراً مروياً و ١٢٤٣٣٦ هكتاراً بعلياً، بنسبة وصلت إلى ١١٠٪ من الشعير المزروع بعلاً، وتتركز زراعة معظم المساحات البعلية في الريف الشرقي من المحافظة.

وأشار باكير إلى التوجه لزراعة المحاصيل الطبية والعطرية التي تحقق إنتاجية مجزية للفلاح، ومنها محاصيل الكمون واليانسون والحبة السوداء ؟حبة البركة؟ والشمرا وغيرها ووصلت نسبة تنفيذ محصول اليانسون إلى أكثر من ١٥٣٪ بمساحة تزيد على ١٧٥٤ هكتاراً، كما شهدت زراعة المحاصيل العلفية، ومنها البيقية والجلبان والشعير الرعوي زيادة ملحوظة، ووصلت نسبة زراعة الشعير الرعوي البعلية إلى نحو ١٠٣٪ مقارنة بالخطة الزراعية.

وأوضح باكير أن البقوليات لها نصيب جيد من الزراعات الشتوية، كالحمص الذي وصلت المساحات المزروعة بمحصوله إلى ٢٩٣١ هكتاراً بعلاً و٧٧٩ هكتاراً مروياً، والعدس زادت نسبة تنفيذ خطة زراعته على ١٣٦٪ بمساحة مزروعة فعلية بلغت ٦٤٥٥ هكتاراً بعلياً و٦٨٣ هكتاراً مروياً، وتمت زراعة مساحة ٢٢٧ هكتاراً مروياً و٢٤٠ هكتاراً بعلياً بمحصول الفول الحب، يضاف لها البازلاء بمساحات مروية فقط وصلت إلى ١٠٩ هكتارات.

ولفت باكير إلى أنّ المديرية تتابع أعمال تجهيز وتأهيل شبكات الري لتنفيذ الريّات التكميلية لمحصول القمح ، المزمع إطلاق الريّة الأولى منها بعد تاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٠، لتأمين حاجة المحصول من المياه ، التي تضمن موسماً جيداً، مع متابعة مكافحة الآفات والإصابات التي قد تطرأ على المحصول، وتلافيها بأسرع ما يمكن، مشيراً إلى أن إنتاج حماة من القمح للموسم الماضي وصل إلى نحو ٩٠ ألف طن، والأمل أن يكون الموسم الحالي أفضل، نظراً لتحسن الهاطل المطري والظروف الجوية والاهتمام من قبل المزارعين.

نسب النفوق بسبب "طاعون الدجاج" ضمن الحدود الطبيعية.. ومديرية الصحة الحيوانية تكشف عن إجراءات لإعادة ترميم القطيع

دمشق- ميليا اسبر:

تعرّض قطاع الدواجن خلال الفترة القصيرة الماضية إلى موجة نفوق، نتيجة إصابته بمرض ؟النيوكاسل؟ طاعون الدجاج، الذي تسبب بخسائر كبيرة للمربين، الذين أكد عدد منهم لـ؟تشرين؟ أنهم تفاجؤوا بظهور حالات مرضية بين القطيع ونفوقها بسرعة كبيرة جداً من دون سابق إنذار من المعنيين بوجود انتشار لمرض الدواجن حسب قولهم.

في حين صرحت مديرية الصحة الحيوانية بأن اللقاحات متوافرة، لكن السبب الأساسي في حدوث حالات مرضية ونفوق، يعود إلى عدم الاهتمام بالأمن الحيوي للقطيع من المربين.

خسائر

؟أبو سلطان؟ مربي دواجن في محافظة ريف دمشق، أشار إلى أن خسائره بالملايين بعد أن فقد أكثر من ٨٠٠ دجاجة بيّاضة، وذلك إثر مرض الطاعون الذي أصاب الدواجن في الفترة الماضية. لافتاً إلى أنه كان يعتني بالقطيع بشكل جيد، ويعطيه اللقاحات باستمرار، ومع ذلك فتك الطاعون بقطيعه من دون معرفة الأسباب. ونوّه بأنه ربما يتخلى عن الاستمرار في التربية بعد خسائره الفادحة لأنه لا يقوى على إعادة ترميم قطيعه مرة ثانية.

بدورها ؟مريم؟ مربية دواجن منزلية في ريف درعا، بيّنت أنها فقدت الأسبوع الماضي ٣٠ طيراً، حيث بدأت أعراض المرض تظهر على الطيور وبعد يومين بدأ النفوق، منوهة بأنه لم يأت أي فريق طبي أو فني إلى القرية لإعطائهم التعليمات والإرشادات الخاصة بالمرض. وأنها تفاجأت بنفوق الدجاج خلال مدة قصيرة جداً.

إهمال في الأمن الحيوي

بدوره، مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة باسم محسن، بيّن في تصريح لـ؟تشرين؟ أنه في بداية الشهر التاسع من العام الماضي حصل ارتفاع في درجات الحرارة لمستويات غير مسبوقة، الأمر الذي أدى إلى حدوث إجهاد حراري لدى الطيور، وتالياً حدوث ما يسمى بكسر مناعة لبعض الطيور في مداجن التربية، وحينها كانت بداية الظهور للحالات المشتبهة بالنيوكاسل ؟شبه الطاعون؟ التي ظهرت لدى بعض المربين، لكنها لم تكن جائحة، وقد تم إبلاغ مديرية الصحة الحيوانية بظهور بعض النفوقات، حيث تبين من خلال التقصّي عن الواقع أن مربي الدواجن حينها قد أهملوا إعطاء بعض اللقاحات لقطعان الدواجن ضمن مزارعهم في الوقت المناسب، ومن ضمن هذه اللقاحات لقاح مرض ؟النيوكاسل؟، بالإضافة إلى اللقاح ؟الجمبورو- البرونشيت؟ المتغاير، حيث تم الوقوف على الحالات من الفريق الفني وتقييم الوضع الصحي في المناطق التي حدث فيها المرض، مشيراً إلى أنه تمت ملاحظة وجود إهمال كبير جداً بما يخص الأمن الحيوي بين المزارع، وأيضاً في نوعية بعض أنواع الأعلاف المنخفضة القيمة الغذائية، كذلك استخدام بعض اللقاحات مجهولة المصدر، إضافة إلى إغفال بعض أنواع اللقاحات أثناء مراحل التربية المختلفة للصوص، معبراً عن أسفه لطريقة تعامل المربين مع الصيصان النافقة وهي طريقة بعيدة جداً عن الأمن الحيوي، حيث تم تجميعها ورميها من دون اتخاذ أي إجراءات صحية لعملية ردم الصيصان النافقة، وهذا الأمر أدى إلى انتشار الإصابات لدى بعض المربين المجاورين، لأن مثل هذه الأمراض فيروسية وتمتلك القدرة على الانتشار، سواء عن طريق الحيوانات الشاردة مثل الكلاب أو الطيور البرية، وأكد أن بعض المربين تعاملوا بطريقة غير احترافية، حيث إن بعض المزارع التي حدث فيها

النفوق تمت إعادة التربية فيها خلال فترة قصيرة من دون اللجوء إلى عمليات التعقيم المناسبة، وتالياً حدوث بعض الحالات المشتبه بها، علماً أن المرض هو من الأمراض الموجودة في سورية منذ أكثر من عشرين عاماً، ويظهر كل فترة في حال عدم الالتزام ببرنامج التحصين و ليس له علاج مباشر بعد الإصابة، وإنما تتم الوقاية منه قبل حدوثها، لذلك كان المطلوب من مربّي الدواجن عدم التساهل ببرامج التحصين وإعطاء أنواع اللقاحات خلال أي مرحلة من مراحل التربية.

إنتاج لقاحات محلية

مدير الصحة الحيوانية كشف أن المديرية تقوم بإنتاج لقاحات مختلفة، منها لقاح ؟النيوكاسل- اللقاح اللاسوتا ، لقاح كوماروف؟ والذي يوزع مجاناً لمن يرغب من مربي الدجاج البلدي، وقد تم توزيع مئات آلاف الجرعات منه خلال العام الماضي وغيرها من اللقاحات، إضافة إلى اللقاحات الأجنبية التي يتم استيرادها أصولاً بإشراف وزارة الزراعة وهي متواجدة في السوق ولم تنقطع خلال الفترة السابقة كلها.

نسب التفوق ضمن الحدود الطبيعية

وأكد محسن أن التقارير الواردة من مزارع تربية الدواجن من كافة المحافظات إلى مديرية الصحة الحيوانية، تشير إلى أن الحالات شبه منتهية، حيث لم ترد مؤخراً أي شكوى من مربّي الدواجن، كاشفاً أن نسب النفوق التي حدثت عند بعض المربين كانت ضمن الحدود الطبيعية.

وبيّن وجود اختلافات كثيرة ما بين أنواع النفوق التي نسبت جميعها إلى حدوث جائحة وهي ليست كذلك، إذ حدثت بعض الإصابات فقط وتم التعامل معها، لافتاً إلى أن الفريق الطبي والفني كانا جنباً إلى جنب في الحقل مع المربين، بهدف تقديم النصائح و الدعم الفني اللازم، كل ذلك أدى إلى تطويق هذه الحالات وتقليصها لدى مزارع الدواجن.

إجراءات ترميم قطيع الدواجن

وفيما يتعلق بالإجراءات التي يمكن اتخاذها لترميم القطيع بعد النفوق، أوضح محسن أنه تم توزيع العديد من المعقمات للمزارع التي حدثت فيها حالات النفوق، ولاسيما في درعا وحمص وحماة، إضافة إلى العديد من القرارات التي صدرت مؤخراً عن وزارة الزراعة والتي ساهمت بشكل كبير في إعادة الكثير من مربي الدواجن إلى عملية التربية، أهمها أنها أتاحت لكل المداجن، سواء كانت مرخصة أو غير مرخصة، أن يتم استثمارها وتحصل على الدعم اللازم من المحروقات والمقنن العلفي، حيث تمت إعادة حوالي ٣٣٪ من المداجن غير المرخصة للعمل من خلال وثيقة الاستثمار التي طرحتها وزارة الزراعة، كما صدر خلال الأيام الماضية قرار يتضمن تأمين المازوت بالنسبة لمشاريع تربية الدواجن عبر البطاقة الذكية للمربين وفق الحاجة الفعلية الكاملة لهم، منوهاً بأنه كان يعطى المازوت في السابق بسعر معيّن و٢٥ ٪ من حاجتهم فقط، بينما حالياً أصبح ضمن السعر الرسمي، هذا الأمر من شأنه أن يساهم بدفع عملية التربية للأمام.

وختم مدير الصحة الحيوانية، بأنه يجب على المربين أخذ الحذر أثناء التربية في هذه الظروف المناخية الصعبة، منها انخفاض الحرارة حالياً، حيث يؤدي إلى ارتفاع في تكاليف التربية من حيث تأمين التدفئة، لذلك خاطبت وزارة الزراعة الجهات المعنية من أجل تسهيل تأمين الفحم الحجري للمربين لاستخدامه خلال فصل الشتاء لوقاية الطيور من البرد، لما له من أثر سلبي وكبير جداً على عملية التربية وعلى الحالة الصحية لقطعان الدواجن.

بعد طول انتظار «سار» تبرمج عودتها إلى مقرها الرئيسي في عدرا

دمشق - محمد زكريا:

تستعد الشركة العامة للمنظفات الكيميائية ؟سار؟ للعودة إلى مقرّها الرئيسي في عدرا.. بعد أن أمضت أكثر من ثماني سنوات خارجه، وذلك بسبب ظروف الحرب.

وحسب المدير الجديد للشركة، الكيميائية رنا نعساني، فإنه يتم التنسيق مع المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية من أجل عودة الشركة إلى مقرها الرئيسي في عدرا، وأن هذه العودة باتت قريبة جداً بعد أن تم الكشف والتجهيز والتأهيل للمقر ؟القديم الجديد؟، حيث يتم حالياً استكمال النواقص لجهة تأهيل البنى التحتية للشركة، وتجهيز ؟الهنكارات؟ والمستودعات بشكل كامل.

وأوضحت نعساني لـ؟تشرين؟ أن الخطة التي تعمل عليها الشركة حالياً هي الانتقال من مرحلة الإنتاج اليدوي إلى الإنتاج الآلي عبر آلات حديثة، ولاسيما في ظل تلقّي الشركة خلال العام الفائت دعماً مالياً حكومياً، سوف يستثمر في تجهيز خطوط الإنتاج وشراء معدات حديثة تواكب التنافسية في شركات القطاع الخاص، مع الإشارة إلى أن الشركة أدرجت ضمن خطتها الاستثمارية للعام الحالي شراء آلة تعبئة الكلور وآلة خلاط للسائل، والصابون السائل، منوهة بأن الشركة لا تزال تحافظ على ثبات واستقرار إنتاجها رغم العوائق، والمحافظة على جودة منتجاتها من خلال خضوع تلك المنتجات للمواصفة السورية، وهذا يعزز المنتج ويجعله منافساً في السوق المحلية، وتالياً التفكير الجدي في التصدير الخارجي.

وبيّنت بالأرقام والإحصائيات نسب التنفيذ التي وصلت في العام الفائت إلى نحو ٧٨ ٪ يقابلها ٢٤ ٪ للعام الذي قبله، في حين وصل الإنتاج الفعلي للعام الفائت إلى نحو ١,١٣١ ألف طن بقيمة مالية تقدر بـ ١٩,٣٧٧ مليار ليرة، ووصلت مبيعات الشركة إلى نحو ١,١٢٢ ألف طن بقيمة ١٩,٢٩٠ مليار ليرة، كما قدرت الأرباح وللفترة نفسها نحو ١,٢٠٠ مليار ليرة آخذين بالحسبان فروق الأسعار.

ولجهة المعاناة، فإن الشركة تعاني صعوبات عدة متمثلة في نقص المواد الأولية الداخلة في عملية الإنتاج وتذبذب أسعارها، نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على سورية، والنقص الحاد في اليد العاملة الخبيرة. يذكر أن الشركة عادت للإنتاج منذ نحو ست سنوات، وذلك بعد تدمير مقرها بفعل المجموعات الإرهابية، حيث بدأت بمنتجين، هما مسحوق التنظيف للغسالات العادية وسائل الجلي، والآن لديها أكثر من ٢٦ منتجاً تغطي كل احتياجات القطاع العام، وتتميز شركة سار للمنظفات بتنوع منتجاتها من الصابون وسائل الجلي ومساحيق التنظيف الخاصة بالغسالات وغيرها.

الفتيات المضطرات للعمل بانتظار الحماية من المجهول..

شركات مستحدثة تطلب إناثاً للتوظيف من دون خبرة.. والراتب مليون ليرة

■ دمشق - دانيه الدوس:

شركة – من دون ذكر أسماء – في دمشق تعلن عن افتتاح فرعها الثاني، وتطلب رفد كوادرها من الإناث حصراً للعمل كموظفة سكرتاريا واستقبال، من دون أي خبرة برواتب جيدة جداً تصل إلى أكثر من مليون ليرة، إضافة لمواصلات مؤمنة وحوافز والشرط الوحيد ألا يتجاوز عمرها الـ٣٥ عاماً، هذا الإعلان غيض من فيض لشركات مستحدثة الاسم تعلن عن حاجتها لتوظيف إناث حصراً، في وقت تجد أعداداً كبيرة من الشباب عاطلة عن العمل تبحث ليل نهار عن أي عمل براتب مقبول. والسؤال المطروح: هل الغاية من التوظيف في تلك الشركات بريئة أم إنه يتم استغلال سوء الوضع المادي والاقتصادي من أجل الإعلان عن مثل تلك الوظائف لمآرب أخرى؟.

المحلل الاقتصادي عمار يوسف أكد أن الفتيات اليوم للأسف يتعرضن للكثير من المضايقات والتحرش من رب العمل الذي يحاول بالراتب الذي يعطيهن أن يقوم ببعض التصرفات غير الأخلاقية معهن وهذا أمر واقع، ناهيك بأنه من غير المتعارف عمل الفتيات في

المقاهي "كرسونة؟ أو سكرتاريا خاصة، لكن في ظل الظرف الاجتماعي والاقتصادي، يحدث ذلك، فأغلب هؤلاء الفتيات هن من الجيل الذي ولد وترعرع في ظروف الحرب على سورية، ناهيك بالرفض الاجتماعي لسفر المرأة للعمل خارجاً، ومع ذلك للأسف هنالك جزء كبير من الفتيات سافرن إلى الإمارات وأربيل والعراق للعمل بسبب سوء الوضع المادي، وهذا أحد مفرزات الحرب، مشيراً إلى ضرورة حماية الفتيات المضطرات للعمل.

وأعتبر المحلل الاقتصادي أن استقطاب الإناث للعمل دون الذكور أمر طبيعي وهو ليس ظاهرة، وإنما نتيجة في هذا الوقت فأغلب الشباب مشغولون، كما إن مثل ذلك المبلغ المليون لا يكفيهم لإطعام أسرتهم، على عكس الفتاة فهي غير ملزمة بالإنفاق على عائلتها وهذا المبلغ يكفيها كمصروف شخصي لها، ناهيك بأن أغلبية الشباب يسيطر عليهم هاجس السفر حالياً، فالموضوع ليس استقطاباً للإناث وإنما خروج الشباب من سوق العمل وزج الإناث في السوق.

واعتبر يوسف أن أي مبلغ تتقاضاه الفتاة اليوم سواء كان مليوناً أو مليونين إنما هو عبارة عن مصروف شخصي لها، وأجرة مواصلاتها فهي غير ملزمة بتكوين أسرة أو الإنفاق على غيرها، في ظل ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة، فالعائلة السورية تحتاج ٣ ملايين ليرة شهرياً بالحد الأدنى مصروف أكل وشرب فقط.

وتابع: المرأة حالياً تقوم بترميم النقص في سوق العمل، وتالياً لن يؤثر ذلك في عمل الشباب، فكلّ له فرصة عمل خاصة به، والوحيد الذي يعمل حالياً هو من تجاوز عمره الـ٤٠ عاماً وحتى لو كان يعمل، فمثل هذا المبلغ لا يكفيه لإعالة أسرته.

بسبب انشغال الأهل أو عدم معرفة النتائج..

كتمان الأبناء قنبلة موقوتة يجب الالتفات إليها

■ اللاذقية - سراب علي:

تصادف الأهالي حالات تثير قلقهم تجاه أطفالهم في مرحلة الدراسة وخصوصا في الصفوف الأولى، حيث المحيط جديد على الطفل، وأعداد الأشخاص الذين يصادفهم في المدرسة تفوق من كان ي تعامل معهم في مرحلة الروضة، كما يصادف الكثير من المواقف، حيث في حالات كثيرة يمتنع عن الحديث عنها لأهله ويكتمها ليفجرها في لحظات وأوقات مفاجئة تثير قلق الأهالي، ناهيك بأن بعض الأطفال يتكتمون ولا يتحدثون نهائيا حتى إنهم لا يبالون لما يجري من حولهم ولا يهتمون بأي حدث يجري في الصف، ليصبح الكتمان رفيقهم في كثير من الأحيان.

أخباره من رفاقه

«أسمع أخبار ابني من رفاقه»، قالتها والدة الطفل مصطفى في الصف الأول بحسرة، وهي التي تحاول مراراً وتكراراً إقناعه بالحديث عن يومه المدرسي ومع من تكّلم ولعب؟ وتحاول تقديم كل ما يحبه ويرغب به ليخبرها، لكن لا فائدة فسكوته بات يخيفها، وتحاول دائماً معرفة أخباره من رفاقه في الصف ومن مدرسيه.

كما تؤكد والدة الطفلة زينب من الصف الثاني أن ابنتها لا تبالي لما يجري من أحداث ومواقف في المدرسة، حتى إنها لا تخبرها بأي توجيه أو ملاحظة قالتها لها معلمة الصف، ومن النادر جداً أن تتكلم عن يومها المدرسي إلا في الحالات التي تؤكد وتصرّ فيها والدتها على التحدث معها.

كتمان

أما الوضع بالنسبة للسيدة رابعة، وهي أم لطفلين في الصف الثاني والخامس فهو مختلف تماماً، وهي التي تلوم نفسها فيما وصل إليه ولداها من كتمان من دون قصد، وتقول في حديثها لـ«تشرين»: طبيعة عملي كمهندسة وكذلك عملي في شركة خاصة، أبعدتني عن ابنيّ كثيراً، حيث كنت أتركهما لوقت طويل عند جدتهما وكانت تعتني بهما إلى حين عودتي المتأخرة كل يوم، فكنت أساعدهما في حل واجباتهما المدرسية وتأمين متطلباتهما، من دون الحديث معهما عن يومياتهما ومن صادفا ومع من تحدثا؟ وهذه الحال ولسنوات أبعدتهما عني كثيراً، وفي الأحيان التي يريدان فيها التحدث معي أكون مشغولة عنهما، وأعدهما بالتحدث معهما غداً، ولا أفعل، حتى لم يجدا مجالاً أمامهما سوى الكتمان وعدم الحديث معي في أي شيء.

كونوا شركاء

الأهل مسؤولون عن تنمية شخصية الطفل والاهتمام الشامل به وبشؤونه والاستماع إليه، هذا ما أكدته الباحثة بالقضايا النفسية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان في حديثها لـ«تشرين»، وأضافت: من المهم مشاركة الطفل يومه بالسؤال عما حدث معه، وكيف كان نشاطه؟ وكيف أمضى وقته اليومي المدرسي؟ وماذا تعلم وأخذ من دروس؟ ومن أساء إليه؟ وهل تعرض لكلام أو توبيخ أو عقاب أو أذية؟ يعني أن نكون شركاء له في كل شيء في المدرسة أو النادي أو زيارة الأقارب والأصدقاء ومعرفة كل شيء عن محيط الطفل.

ولفتت شعبان إلى أن زيارة المدرسة أو الروضة مهمة جداً بأوقات مفاجئة وضرورية، والسؤال الدائم عنه واجب ومهم حتى ما يجري في المنزل، وعلينا مشاركته مع الأبناء وإشراكهم بوضع حلول لمشكلات ونقاشات متعددة لها علاقة بالحياة الأسرية إلا ما كان لا يحق للأبناء معرفته، وهنا يشعر الأبناء بأهمية وجودهم واعتبارهم الإنساني حتى لو كانوا صغاراً.

أسرار يصعب البوح بها

وأضافت شعبان: إنه قد يُساء فهم الأهل لخصوصية الأبناء والتدخل في طريقة تفكيرهم ومساحتهم الشخصية حتى لو كانوا بأعمار متفاوتة وخصوصاً في ظل وجود طرق التربية الحديثة، وقد يشعر الأهل بالقلق الشديد عند مراقبة الطفل عن بُعد وتغير تصرفاته وتكتمه عن البوح والحديث مع الأهل عن مجريات يومه المدرسي أو خارج المنزل، فتبدو على وجهه ملامح الحيرة والترقب والخوف، وتنعدم ثقته بنفسه وتواصله السليم مع من حوله، ونظرات عينيه الباهتة، ارتجاف الصوت لديه ما يجعله يبتعد عن أبويه وإخوته، لربما يخشى من غضبهم وصراخهم إذا باح لهم بما حدث معه، أو توقع الملامة والعتب والعقاب إذا تعثر بأمر ما في المدرسة أو أخفق أو تعرض لتنمر أو تحرش أو إساءة خارج المنزل، هنا تقع الكارثة الكبرى بعدم البوح وبكتمانه للكلام والصراحة، فيصبح العلاج أصعب ويزداد سوءاً بوجود فجوة بين الأهل والأبناء في ظل غياب الحوار ووجود الأمان والحرية لدى هذا الطفل ما يجعله أكثر تكتماً وحرصاً على جعل يومياته أسراراً يصعب البوح بها.

التجربة تقوي

ولفتت شعبان إلى أن بعض الأهل بعصبية معينة وصراخ وصوت مرتفع وكلمات منفرة وتوعد وتهديد للأبناء عند وجود خطأ ما أو مشكلة أو تقصير تُقطع سبل التواصل والحوار والاستماع للأبناء، ناسين أنهم كانوا أطفالاً وقد مروا بالكثير من التجارب، فالطفل بحاجة أن يتعلم من تجربته وخطئه وتعثره، فالتجربة تقوي وتدعم وتعلم، وتصقل شخصية الطفل، وفي درب نموه وتطور تفكيره يحتاج الطفل للاستقلالية وامتلاك الخصوصية وهذا طبيعي ومقبول بالحد المفهوم بنظرية نموه.

وختمت شعبان بالقول: استمعوا لأطفالكم، شاركوهم كل اللحظات، تقبلوهم بالنجاح والفشل وبالخطأ والصواب، تابعوهم بالتوعية والرقابة الأسرية، كونوا القدوة الحسنة لهم، علّموهم الاعتراض على كل ما يسيء إلى حياتهم، لا تتركوا مكانكم لأحد في تربية فلذة أكبادكم، هم نعمة أعطاها الله لكم فاشكروه على عطاياه باهتمامكم وتربيتكم الصالحة.

البداية من الدفع الإلكتروني.. أتمتة سير العمل والسير في مفهوم الحوكمة طريق الإصلاح الإداري الحصري

تشرين- حيدرة سلامي:

من أجل المساهمة مع الحكومة الإلكترونية في صنع الرفاهية الإدارية للموظف والمواطن ومن أجل فهم الدور القانوني الذي سيلعبه الدفع الإلكتروني في المرحلة القادمة في بلادنا يجب أن نوضح الفرق اليوم بين مفهومين دامغين في إدارة حياة الدول المعاصرة وهما مصطلح الحكومة الإلكترونية والحوكمة الإلكترونية.

الحوكمة الإلكترونية ظهرت لملء الفراغ والثغرات التي حصلت حديثا في منظومة الحكومة الإلكترونية وبسبب اتفاق الخبراء على صعوبة وضع تعريف يفرق بين المفهومين، سنذكر الفرق في التطبيق العملي بينهما..

عملية الدفع الإلكتروني هي أحد مخرجات الحوكمة الإلكترونية التي تعنى بأتمتة سير العمل وتحقيق النزاهة والشفافية وديناميكية العمل والحلول والقياس في صياغة العملية الإدارية داخل دوائر الدولة.. والحوكمة هي التي تعطي نتائجها العملية للحكومة الإلكترونية، التي تكون مسؤولة عن حماية المواطن، من خلال بوابة الدفع الإلكتروني، وبذلك يتكامل العمل في المنظومة الإدارية التقنية.. وهذه المنظومة، التي سيتكافل ضمنها عمل هاتين المنظومتين، هي باعتقاد المختصين، ستكون نهاية حقبة الروتين الإداري التقليدي.

لماذا الدفع الإلكتروني هو البداية؟

يعد قانون الدفع الإلكتروني أكثر من مجرد طريقة لدفع الفواتير، بل يمكننا أن نقول إنه هو أول الطريق في صنع القاعدة المالية للمواطنين، في مرحلة الاقتصاد الإلكتروني، الذي سيعتمد نظام المدفوعات المباشر غير الوثائقي، أي إنه سيحدث شبكة مالية ذكية قادرة على تغطية حاجات المواطنين، ليس في تنظيم المدفوعات والفواتير فقط، بل لاحقاً في تنظيم الإنفاق والصرف عموماً، أي ما يمكننا أن نطلق عليه إدارة المنظومة المالية داخل الحكومة، حيث تعد هذه السوق المالية الداخلية النشطة حجر الزاوية في صنع المرحلة القادمة، لأن النظام الإداري الجديد يختصر العمل التقليدي بثلاث خطوات، هي: التبليغ، الدفع وتقديم الخدمة.

أي لا بد من شبكة مالية، تنظم عمل المؤسسات والأفراد، وتكون معتمدة وسريعة بتدفق الأموال، وذكية قادرة على أن تجري عمليات المقاصة، من دون أن تصنع التأخير أو المديونية، أو أن تفتح مجالاً للتهرب الضريبي.

بيروقراطية الطوارئ

لعل من أهم التحديات التي تواجه النظام الإداري، هي بيروقراطية الطوارئ، إذ تستند تلك الإجراءات المكتبية والإدارية، التي تم العمل بها ضمن فترة الطوارئ، إلى تقنين منح التسهيلات لمعاملات المواطنين لمصلحة تحقيق المصلحة العامة.

ومع أن هذا الطريقة جيدة من حيث المبدأ، لأنه تم اعتمادها خلال سنوات الحرب على سورية، وذلك لضبط الغش والتلاعب في حالة الفوضى، إلا أنها اليوم جعلت العمل الإداري يخسر الكثير من المرونة في تقديم الخدمات، بل إنه يعوق بعضها أيضاً، من دون أن يكون وراء هذا التمنع سبب يحمي المصلحة العامة، بل هو غالباً مجرد نقص، أو زيادة في تطبيق نصوص اللوائح الإدارية بشكل غير مدروس، وإن كان ذلك ينم عن شيء، فهو أنه ناتج عن عجز التشريع الإداري، وهذا العجز في المنظومة التقليدية يهدر الكثير من الأموال والمصالح، التي من الممكن أن تحصل عليها الخزانة العامة، فإذا تشعبت القيود القانونية على العمل الإداري، ووضعت إشكاليات إدارية جديدة، فتكون بذلك قد منعت أيضاً تدفق أموال المستثمرين والأفراد، وجعلتهم يتوجهون بأموالهم إلى أماكن أخرى، في ظل فترة نحن في أمسّ الحاجة فيها إلى رأس المال.

السلاسل الإدارية المعقدة والأرشفة

هي التحدي الثاني أمام النظام الإداري بشكل عام، وفي أي دولة، يكون من أخطر نتائج سلوك هذه الطرق الإدارية، على المدى الطويل، هو ظهور التسلسل على المعاملات الإدارية، فقد أصبحت المنظومة الإدارية في سورية قائمة على نظام السلسلة الإدارية في تمرير المعاملات بالدوائر، وأصبحت دوائر الجهة الإدارية التي تقدم الخدمة للمواطنين حلقات ضمن هذه السلسلة، والإجراءات التي تتبعها هذه الدوائر معقدة وطويلة للغاية ودقيقة جداً، لا تحتمل الخطأ أو النقص، فأصبحت المعاملة تحت خطر الاعتراض أو الأرشفة، أي التوقف للبت بأمرها، وذلك حتى قبل أن يتم طرحها على الدائرة، فبمجرد أن تتوقف المعاملة في هذه الدوائر حتى تنقطع السلسلة، أو يعزف المواطن عن المتابعة، لما تتخذه هذه الإجراءات من وقت طويل وصعوبة في التنفيذ.

مبدأ احترام الحقوق المكتسبة وتوازي الأشكال

كتحدٍّ ثالث، لم يعد من الممكن في النظام الداخلي للمؤسسة الإدارية، أن تتخلص من هذه الإجراءات التي باتت عبئاً على العمل، ففي المنظومة التقليدية، تصدق الوثائق بالتواقيع والأختام التقليدية على عدة مراحل، وما إن تكتسب هذه الأوراق الرسمية الأختام، حتى تترتب عليها آثار مادية على الواقع المحسوس، فيستحيل حينها إصدار قرار بإلغاء أثرها، ومن الصعب على أي نظام إداري أن يلغي لوائحه الإدارية بلوائح أخرى، أو أن يصدر لوائح إدارية تقضي بإبطال العمل بالإجراءات المتبعة ضمن الدائرة، لأن ذلك سيلغي كل المكاسب أو النتائج التي تحققت للأفراد أثناءها، فيجب ألا ننسى أنه ترتبت آثار ونتائج على هذه الإجراءات الطارئة، ومن الصعب إلغاء العمل فيها بأثر رجعي، في حين ظهرت منها نتائج ملموسة على الواقع العملي.

واستناداً إلى المنظومة التقليدية، فإن إيقاف تداعيات هذه الإجراءات الإدارية يكون من خلال إصدار إجراءات أخرى تضفي تعديلات عليها لا تلغيها، وذلك عملاً بمبدأ توازي الأشكال في القانون الإداري، التي تقتضي بأنه فقط السلطة نفسها التي أصدرت القانون، هي التي يحق لها أن تصدر التعديل، لكن وعملاً بقاعدة مبدأ احترام الحقوق المكتسبة، فهذه السلطة الموازية لا تستطيع أن تمسّ الحقوق التي ترتبت على القوانين في أثناء فترة تطبيقها.. وهذا الأمر يعني أن تغيير نمطية الإدارة الحالية سيوجد المزيد من الإجراءات المتداخلة، وسيفتح الباب على مزيد من اللغو الإداري، ما يعيدنا إلى نقطة البداية.

تكريس مبدأ اللامركزية الإدارية بشكل مطلق

أما رابعاً، فقد صارت دوائر الدولة تتمتع باستقلالية إدارية شبه مطلقة، وذلك نابع من إصدار الكثير من الحيثيات القانونية ضمن الدائرة، التي صار صعباً على المرجع الإداري الأعلى أن يتمكن من أن يحيط بها أو يضبطها، بل هو يترك، في هذه المسائل، أمر البت في هذه النزاعات الناشئة للدائرة نفسها، وذلك لتقليل الضغط عن المركز، ما يعد أحد محاسن نظام اللامركزية الإدارية عموماً، لاسيما في الوضع الشائك الذي تعاني منه بلادنا، وظهور الحاجة إلى حماية المصلحة العامة وأمن المواطن في آن معاً.

ولكن رغم النجاحات الذي حققها مبدأ اللامركزية الإدارية من ناحية تيسير معاملات المواطنين، وكذلك تيسير علاقاتهم في المسائل التي تعد الدولة طرفاً فيها، إلا أن التاريخ والتجربة أثبتا أن أي مبدأ لا يمكن أن يترك على إطلاقه، فالسماح أو التفويض من الحكومة لدوائر لدولة بإصدار اللوائح الإدارية ضمنها، على هذا الشكل من الحرية، أعطى الدائرة الحكومية نوعاً من الاستقلالية المفرطة، وهذه المرونة في صنع القرار الداخلي للدائرة عن طريق صنع اللوائح الإدارية، التي تقوم بتنسيق العمل بين الدائرة والمراجعين من دون اتخاذ معيار الحاجة الشعبية، بل تستند إلى الإمكانات المتوافرة، ينتج عنها الاختلاف الذي يراه المواطنون بين دائرة وأخرى من ناحية التسهيلات والتعقيدات، وذلك يكون غالباً من أجل الحصول على الوثيقة، أو على الخدمة نفسها، ما يظهر حجم التفاوت الكبير وانعدام التنظيم في تقديم الخدمة، حيث يعطي هذا التفويض وبشكل مطلق تقرير مصير مصالح الأفراد للدوائر، وذلك عن طريق اللوائح الإدارية التي تصنعها الدائرة نفسها، والتي لا تعد قواعد قانونية، بل مجرد أوامر تنظيمية ضمن الدائرة، تطبق من أجل سير عمل الدائرة، لا على سير عمل المواطن.

> تشعبت القيود القانونية على العمل الإداري ووضعت إشكاليات إدارية جديدة.. فتكون بذلك قد منعت أيضاً تدفق أموال المستثمرين والأفراد

يتبع في الصفحة التالية

الحلول تكمن باعتماد النظم الخبيرة وردم الهوة المعرفية بين النظام الإداري والمواطن وإعادة تفعيل دور منظومة الاجتهاد القانوني في خدمة المجتمع

الهوة المعرفية وتحريف منظومة الاجتهاد الإداري

التحدي الخامس، يكمن بأن المواطن في كثير من الأحيان، وفي ظل المنظومة الإدارية القائمة، لا يكون لديه أي علم مسبق بالإجراءات المتخذة، وفي كثير من الأحيان الموظف أيضاً لا يكون عنده العلم الكافي وهذا أمر اعتيادي، فتتراكم اليوم اللوائح والإجراءات الإدارية ضمن فترات زمنية قصيرة، ومن دون وجود تقنية حديثة تسهل على الموظف التعامل مع تراكم هذه اللوائح والإجراءات، أو تسهل عليه الإحاطة التامة بها، فهو في كثير من الأحيان يضطر للجوء إلى البحث اليدوي، والبحث في الثغرات الإدارية في اللوائح الإدارية من أجل تأمين الخدمة للمواطن.

وبذلك حولت المنظومة التقليدية، الاجتهاد الإداري من مفهومه التقليدي الذي يخدم المواطن في كل ما لم ترد فيه قاعدة أو نص قانوني للتطبيق، إلى أسلوب مراوغة وولوج بين الثغرات القانونية والإدارية في الدائرة، ما يعد مساساً بسير العمل النزيه، الذي تترتب عليه آثار خطرة في حرف منظومة العمل الإداري والاجتهاد عن هدفها الأساسي، وتحويل هذه المنظومة الفقهية السامية إلى مجرد أدوات يستند إليها أصحاب المعرفة بتحقيق مكاسبهم، وإن كانت غير محقة.

خطر الأرشفة

تعد الأرشفة أكبر التحديات التي تقف في وجه إعادة البنية الإدارية إلى مسارها الصحيح، وأمام تفعيل مسار الحكومة الإلكترونية والأرشفة، عادةً ما تكون ناتجة عن الاتجاه العمودي في عملية صياغة التشريع الإداري، أي إنها تقوم باحتواء كل الإجراءات الإدارية الجديدة، وكل القوانين وتعديلاتها، ضمن نظام الأرشيف، الذي يعنى بالترقيم اليدوي لكل المعاملات، أي إخضاعها لنظام التدوين والتوثيق، والتأكد من إدخالها في السجلات على عدة مراحل، يدوية، أي إن أي إجراء جديد يستهدف تطبيق منظومة الحكومة والحوكمة الإلكترونية، سيكون تحت رحمة توثيقه للتحقق اليدوي على عدة مراحل، فرغم أن التقنية الحديثة دخلت إلى العالم، فلا تزال الجهات الرسمية تعطي أمر الرقابة على عمل هذه الأجهزة الحديثة إلى الكوادر البشرية، التي ليست لها القدرة على مواءمة سرعة تحرك هذه الأجهزة واستشعاراتها، ما يخضع منظومة الحوكمة الإلكترونية للعمل اليدوي ويعيدنا إلى مرحلة البداية.

ستة تحديات تواجه النظام الإداري

وحالياً نتج عن أرشفة الملفات المطلق، تحويل كل المعاملات الإدارية التي يتقدم بها المواطن إلى الدائرة، ضمن احتمال الاستجابة أو عدمه، فالأرشفة الطويلة وإهدار كل هذا الوقت والموارد على إدخال البيانات اليدوي، وصلا إلى مرحلة تضع المواطن أحياناً أمام خيارين، إما ترك ملفه أمام الجهات المعنية من دون أن يقوم بمتابعته، فتحتفظ الدائرة بهذا الملف عندها، من دون أن تصنع فيه قراراً، وهو ما نعاني منه بالدوائر التي ما زالت تسير بالاحتفاظ بالوثائق الرسمية منذ زمن يعود لأكثر من أربعين إلى خمسين سنة تحت مسميات وقف السير إلى البت بأمره وغيرها..

وقد درج اليوم مصطلح بين المواطنين المتنازعين، هو صلح خاسر من دون قضية رابحة، ما يظهر عدم استعداد الكثير من المواطنين للجوء إلى الطريق القانوني لحل النزاعات أو الإشكاليات الإدارية والقضائية.

النظم الخبيرة

أما عن الحلول، التي يوفرها اعتماد مبدأ الأتمتة والحوكمة والحكومة الإلكترونية، فهي اعتماد النظم الخبيرة، وردم الهوة المعرفية بين النظام الإداري والمواطن، وإعادة تفعيل دور منظومة الاجتهاد القانوني في خدمة المجتمع.. إذ تختصر المنظومات التقنية الذكية الجهد على كل من الموظف والمواطن، وتنهي مسألة تشعب الإجراءات الإدارية وإرهاق الدائرة والمواطن، وذلك من خلال أتمتة سير العمل وأرشفة المعاملات إلكترونياً، مع البحث في الاجتهاد الإداري والقياس عليه على الحالات الموضوعة في الدراسة.

وهذا ما نسميه بالنظم الخبيرة، فقد تم اعتماد النظم الخبيرة في الدول الرائدة، كالأردن والإمارات والسعودية، وساهمت هذه النظم في ردم الهوة المعرفية بين المختصين والمواطنين، من خلال وضع نظم قانونية تعطي استشارات بغاية الدقة للمستخدمين، الأمر الذي ردم الهوة المعرفية من حيث نقص معلومات المواطنين عن الإجراءات الإدارية الطويلة في بلادهم، حيث تخزن هذه النظم كمية كبيرة من المعلومات في قاعدة بياناتها، تفيد في القياس لحالات مطروحة والتي كانت سابقاً ملقاة على عاتق الخبراء في الدائرة، وكانت تستغرق وقتاً طويلاً للدراسة، وهنا تبرز أهمية النظم الخبيرة واعتماد الأرشفة الذكية.

منظومة للاجتهادات الإدارية

لقد آن الأوان لحصد ثمار الناتج الفكري الذي حققته المنظومة الإدارية في سورية على مدى العقود الماضية من خلال إنشاء منظومة تُعنى بالاجتهادات الإدارية، وتكون منصة للقياس وحل المسائل المطروحة للدراسة.

الأتمتة مقابل الأرشفة

تعد الأتمتة صميم عمل الحكومة الإلكترونية، وفي الاستناد إلى التعريف فإن الحوكمة هي سلسلة الإجراءات التي تسعى إلى تنظيم معاملات العملاء وبياناتهم، ضمن منظومة المستندات الرسمية وغير الرسمية في الدولة، وذلك لتصنع التوازن بين مصالح الحكومة والمواطن، معتمدة في ذلك على الأتمتة من أجل تحقيق أهدافها، والتي تتكون من عدة مراحل: الأرشفة الذكية والرقمية، التسلسل الرقمي للبيانات، وآلية الاسترجاع المرنة، والتزويد بالمراجعات الفورية عن الخدمة، ومن ثم تقديم هذه المخرجات إلى البوابة الإلكترونية، وتوفير الخدمة للمواطن.

التنسيق بين الرقابة المركزية واللامركزية

كما أثبت التاريخ والتجربة، فإن العمل المشترك الذي يجتمع فيه الإبداع والرقابة والضبط، هو أفضل الحلول التي تسعى الدولة إلى صناعتها في أجهزتها الإدارية على مدار أي حقبة، ومن أجل ذلك لابد أن يجتمع الأسلوب اللامركزي مع الأسلوب المركزي، في عملية تقديم الخدمة، حيث إن المنظومة التقنية الحديثة ستخفض عدد الواجبات الملقاة على عاتق الدائرة، بما في ذلك كوادرها البشرية، وذلك إلى مصلحة الجهة المركزية التي تخدمها الدائرة كالوزارات أو المديريات الأساسية، التي ستعتمد على تبسيط إجراءات تقديم الخدمة للمواطن.

الحاجة الشعبية

إن الأمور الفنية الدقيقة ستصبح من اختصاص الدائرة الرسمية، بينما ستكون الإدارة المركزية، هي المسؤولة عن تزويد المواطنين بالخدمات الأساسية، ويستند القانون في إصدار هذه الإجراءات إلى معيار الحاجة الشعبية.. وهو معيار أكثر بساطة في تقديم الخدمة للمواطن، لأنه قائم على توافق الخدمة مع الحاجة المطلوبة، وبهذه الحال تسترد المركزية الإدارية قوتها وخصائصها، التي يفترض أن تكون هي الرقيب الأساسي عليها في عقد الخدمة بين المواطن والحكومة.

بشكل عام فإن العالم بأسره وفي كل منظوماته التجارية والحكومية، كشركات وبنوك ودول، يتجه إلى التعلم من التجربة الرائدة في العمل الإلكتروني، حيث إن جميع الدول توقفت على الإنفاق التقليدي على إنشاء المؤسسات وشراء المعدات وتجهيز أماكن العمل، وتأمين المواصلات والخدمات وغيرها، بل هي اختصرت هذه النفقات على نفسها وعززت دخل الموظفين من هذا الإنفاق، ووصلت إلى حصيلة أعلى في الأرباح وكفاءة العمل، حيث قدم الموظفون العاملون في منظومة العمل عن بُعد أداء أكثر عملية وإبداعاً وكفاءة وتركيزاً في إنجاز أعمالهم الإدارية، وتعد منظومة الدفع الإلكتروني اليوم أول الخطوات القادمة في صنع القاعدة المالية للعالم، فمجرد أن يتحرك المال إليها ستتبعه كل الجهات المعنية إلى دخوله وتعزيزه، وهنا يجب علينا المتابعة، فلنجاح منظومة الحكومة الإلكترونية، وإعادة توجيه العملية الإدارية في نصابها الصحيح، لا بد من دراسة آلية الحوكمة الإلكترونية، التي تعنى بالتشريع الإداري داخل الدولة، والتي ستكون الأساس الذي تستند إليه الحكومة الإلكترونية في علاقاتها مع المواطن، فلن يكون هناك أي تقدم في عمل الحكومة الإلكترونية إذا استمرت في الاعتماد على النظام التقليدي في تقديم الخدمة للمواطن عبر بواباتها، بل ستغدو بذلك مجرد حلقة أخرى في سلسلة الأرشفة الإدارية تحول بين المواطن والخدمة، والعكس صحيح فالاهتمام بتأسيس بنية الحوكمة الإدارية وأتمتة نظم العمل داخلياً سيمنح الحكومة الإلكترونية القدرة لتكون الواجهة الأفضل، والتي سيطمئن من خلالها المواطن إلى حسن سير مصالحه مع الحكومة.

> لا بد من شبكة مالية تنظم عمل المؤسسات والأفراد معتمدة وسريعة بتدفق الأموال وذكية قادرة على أن تجري عمليات المقاصة، من دون أن تصنع التأخير أو المديونية أو أن تفتح مجالاً للتهرب الضريبي

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٠٠
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٤٥هـ - ٢٠ شباط ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

طرح البوستر الرسمي لمسلسل "العربجي"

أزاحت شركة "غولدن لاين" الستار عن البوستر الرسمي للجزء الثاني من مسلسل "العربجي؟"، الذي حقق جماهيرية كبيرة في الموسم الرمضاني الماضي.

بدوره روّج الكاتب السوري عثمان جحي للمسلسل عبر حسابه على فيسبوك قائلاً: والشكر كل الشكر للغولدن لاين – نايف وديالا الأحمر – على تبني المشروع منذ البداية والإيمان المطلق به.. بالتوفيق والنجاح.

وبعد نجاح الجزء الأول من مسلسل العربجي" في رمضان ٢٠٢٣، قررت الشركة المنتجة إطلاق جزء جديد منه لينضم إلى قائمة المسلسلات السورية في رمضان ٢٠٢٤، حيث يعود سلوم حداد ونادين خوري وباسم ياخور للمشاركة في الموسم الثاني من الفانتازيا المشوّقة.

العمل من بطولة سلوم حداد، نادين خوري، باسم ياخور، ديمة قندلفت، طلال مارديني، طارق مرعشلي، حلا رجب، شادي الصفدي، علي كريم، فارس ياغي، نور خلف، ليث المفتي، حسام الشاه، مديحة كنيفاتي، ومن تأليف عثمان جحى ومؤيد النابلسي، وإخراج سيف سبيعي.

تحذير خطير.. أدوية ألزهايمر «المعجزة» قد تقلّص أدمغة المرضى

حذر خبراء من أدوية ألزهايمر وصفت بـ«المعجزة» أنها قد تؤدي إلى انكماش أدمغة المرضى.

وأظهرت نتائج التجربة بأن عقار «lecanemab»، المعروف أيضاً باسم «Leqembi» أبطأ التدهور المعرفي والوظيفي لدى مرضى ألزهايمر في المراحل المبكرة بنسبة ٢٧٪ على مدى ١٨ شهراً، أي ما يعادل تباطؤ تطور المرض لمدة ٥ أشهر، وطرح عقاراً آخر باسم «Donanemab»، حيث ثبت أيضاً أنه يبطئ تطور مرض ألزهايمر بنسبة تصل إلى ٣٥٪، فيما حذّر الخبراء من أن الأشخاص الذين يتناولون هذه العقاقير يعانون انكماشاً في أدمغتهم بالفعل.

وقال أستاذ الطب النفسي لكبار السن في جامعة كوليدج لندن روب هوارد : إنّ فوائد تناول العقاقير «المعجزة» صغيرة جداً بحيث لا يمكن ملاحظتها من قبل المريض أو الطبيب، مضيفاً: إنّ تقلص أدمغة المرضى الذين تناولوا هذه الأدوية بشكل أسرع من الأشخاص الذين يتلقون العلاج الوهمي، لطالما اعتبرنا فقدان حجم الدماغ أمراً سيئاً للغاية، قلقي على المدى الطويل يتمثل في تقلص أدمغة الناس الذين قد يشهدون فوائد صغيرة على مدار ١٨ شهراً، فماذا سيحدث لهم خلال ثلاث وخمس وثماني سنوات؟، موضحاً، أنه لا يريد إعطاء عقار «lecanemab» سابقاً لأي من مرضاه أو أحد أفراد عائلته المصابين بمرض ألزهايمر، فيما سيحتاج الأطباء والمرضى والعائلات إلى الموازنة بين مخاطر الأضرار الجسيمة وحتى الوفاة مقابل المزايا الصغيرة المحتملة للعلاج.

كما شارك كبير الباحثين السريريين في المعهد الوطني للشيخوخة ماداف ثامبيسيتي، مخاوفه بالقول: إنّ مجموعة الأدوية ككل تظهر فقدان حجم الدماغ وزيادة في المساحات المملوءة بالسوائل في الدماغ، مضيفاً: إن الفجوات الكبيرة في الإبلاغ عن بيانات التجارب يمكن أن تسبب ضرراً دائماً للمرضى.

آفاق

ليس رومانسياً

■ نهلة سوسو

حين خرجت المدن السورية الكبيرة من قبضة الإرهاب: محيط العاصمة ؟دمشق؟ و؟حلب؟ وحمص؟ و؟دير الزور؟ وتوقف وابلُ القذائف، تنفّست دُور النشر الصعداء وواصلت المنابر نشاطها لتعود إلى الأسماع القصائدُ وتُطبع القصص والروايات وكلها وليدةُ حقبة الحرب المستمرة حتى هذه الساعة، وهي حربٌ عاشها كلُّ سوري بصرف النظر عن وجوده في مدينة أو قرية أو مزرعة أو بادية أو على مقعدٍ دراسي من المرحلة الابتدائية إلى ما بعد الجامعة!

يصحُّ في الحرب التي ذُقنا ويلاتِها وصفُ الضَّروس، لكنها تبدو في القصص والروايات ؟الحديثة؟ موضوعاً روائياً خفيف العبور، ويواصل الكتّاب، وخاصة ؟الكاتبات؟ استدعاءَ الهموم الوجدانية والصراع الاجتماعي لإثبات الذات، كأن كلَّ التفاصيل الدامية التي مرت على البلد، أغنيةٌ مما يُدعى ؟الزمن الجميل؟ تثير عند سماعها، مصادفةً أو قصداً، حنيناً وأسى! وفي الفضاء الأدبيّ رأيٌ يقول إنّ الكتابة عن الحدث، تكون أفضل وأنضج بعد مروره الزمنيّ حيث تتضح الرؤية وتنجلي الأسباب وتتبلور الأحداث، فهل خضع كتّابُنا المحدثون لمثل هذا الاختبار بشكلٍ عفوي وكانوا مثل ؟توليستوي؟ حين كتب روايته ؟الحرب والسلام؟؟ وهذا الكاتب كان يطالع المراجع ويجمع الأخبار المكتوبة والمروية عن أراضٍ شاسعة هي وطنُه لتختمر لديه الأفكار والرؤى، وقد اختبر الحربَ واقعياً في جزيرة ؟القرم؟ وأبدع مجموعته ؟سيباستوبل؟! لقد أتيح لكتّابنا دفقٌ كبيرٌ من الأخبار والمشاهد والقصص الحقيقية التي لا تحتاج للاسترجاع الشفويّ والتحقّق لأن العالم قد تغيّر وحضرت ؟الميديا؟ في أدق تفاصيله، ومع ذلك تأخر ؟الأدب؟ عندنا عن اللحاق بالصحافة والمؤسسات التي كانت تسجّل الوقائع وتؤرشفها وتحميها من الضّياع والتبدُّد والنسيان، وربما من حسن طالع الإنسانية وجود الصحافة لحفظ وقائع الشعوب (حين أراد ؟أورهان باموق؟ الكتابة عن ؟استانبول؟ لجأ إلى أرشيف صحافتها في القرن التاسع عشر حيث وجد روحها والتقطها ليقول عنها ما قاله في رواية رفعته إلى مرتبة كبار الكتّاب في العالم)! ومن حقائق الثقافة البشرية أن لكلٍّ دوراً لا يقوم مقام غيره لكنه قد يكمله: الصحافة لا تغني عن الأدب، والأدب لا يغني عن الصحافة!

بعد مرور العشرات من القصص والعديد من الروايات وكلُّها وليدة عشر سنواتٍ مضت إلامَ يحتاج أدبُنا الذي لم يُنصف نفسه في الحرب الضارية التي عشناها قبل أن ينصفها هي، وبدا كأنه يتعامل مع سخونةٍ عابرة أو حدثٍ يمرُّ في أرض أخرى؟ نحتاج إلى حركة نقدية شاملة تبحث عن قمحٍ نضرٍ لتخرجه من غَمْر هذا الزؤان!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣